

رباعية يابانية تطيح بمنخب الشباب خارج آسيا

هزة ثلاثة في دمار وصاعقة تقتل 3 نساء في عز

صيد ثعابين



نمر يلتهم
ذراع طفل

«مصطفى»
البردوني..



بين الإشارات الصريحة والتأويل

5000 110

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

في ذكرى المولد
النبوي الشريف 1448 هـ

مشاريع الإحسان



ولأكثر من

300 ألف أسرة ومستفيد

بأكثر من

14 مليار ريال

من القتل إلى الحرق والخطف

محكمة الأمانة تكشف تفاصيل جرائم عصابات مسلحة

ما تسبب في مقتلها، والشروع في قتل الآخر.

واستمعت المحكمة إلى ردود المتهمين حول الجرائم المنسوبة إليهم، إذ أقر المتهم الثالث بإطلاق الرصاص بالخطأ أثناء سماعه صوت المجني عليها وهي تستغيث أثناء مرور السيارة في الشارع الذي كان يسكنه، بقصد إعطاب عجلاتها، بعد أن خطف المتهم الأول المجني عليها ومرافقها.

وأقرت المحكمة استدعاء المجني عليه الثاني في القضية وآخرين ثبت تعرضهم للملاحقة من قبل المتهمين الأول والثاني، واستكمال إجراءات المحاكمة في الجلسة القادمة.

وكانت الأجهزة الأمنية أعلنت ضبط المتهمين بعد يوم من وقوع الجريمة في 30 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، والتي أثارت حالة واسعة من الاستياء والرفض المجتمعي، باعتبارها جريمة دخيلة على المجتمع اليمني المعروف باحترامه للمرأة وصون حياتها.



برئاسة القاضي الحمزي وبحضور عضو النيابة القاضي الشيببي، محاكمة عصابة مسلحة، في قضية مقتل المواطنة وفاء صدام الباشا بجوار مبنى وزارة الإعلام في مديرية الثورة بالأمانة.

وخلال الجلسة، تم تلاوة قرار الاتهام بحق ثلاثة متهمين: الأول والثاني نسب إليهما تشكيل عصابة مسلحة للابتزاز والنهب مع آخرين مجهولين، والخطف والاعتداء على المجني عليها ومرافقها،

النار على منازل وفندق المجني عليهم عبدالرقيب وصادق ومسعد علي سعيد الحجابي في ذهبان وشارع تعز وحزيز، ما أدى إلى مقتل أمة الرحمن علي العمري، والشروع في قتل عبدالحميد جمال جمعان الزمزمي، إضافة إلى أضرار مادية وإحراق سيارة وإلقاء قنبلة على بئر ماء لعلي أحمد محمد الشيببي في دمت، فيما حاز المتهمون أسلحة وقنابل دون ترخيص. وفي جلسة أخرى، بدأت المحكمة،

صنعاء

أقرت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بأمانة العاصمة، أمس، تمكين محامي المتهمين الرابع والأول والثاني في قضية عصابة مسلحة للقتل والحرق في الأمانة ومحافظة الضالع، من الحصول على صورة من ملف القضية والتعقيب على الردود.

كما أقرت المحكمة، في جلستها برئاسة القاضي عبدالله الحمزي، وبحضور عضو النيابة القاضي مجاهد الشيببي، وأمين السر عبدالحميد الظفيري، تمكين الادعاء بشقيه العام والخاص من الرد على دفعات محامي المتهم الخامس، في الجلسة القادمة.

وكانت النيابة اتهمت سبعة متهمين بتشكيل عصابة مسلحة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2025 لمهاجمة المواطنين وإغلاق الأمن، حيث أطلقوا

العدو السعودي يقصف شدا صعدة

اليمنية (سبأ) أن مدفعية العدو السعودي استهدفت مديرية شدا الحدودية.

وكانت عدة مناطق في مديرية الظاهر، وقرى سكنية في مديرية شدا، تعرضت، أمس الأول، لقصف مدفعي من قبل العدو السعودي، ألحق أضراراً بممتلكات المواطنين.

واصل العدو السعودي، أمس، قصفه المدفعي على عدد من المناطق في محافظة صعدة. وأوضح مصدر أمني بالمحافظة لوكالة الأنباء

رصد

هزة ثالثة

في ذمار خلال

72 ساعة

ذمار

سجلت محافظة ذمار، أمس، هزة أرضية خفيفة هي الثالثة التي تشهدها المحافظة خلال أقل من 72 ساعة، وفقاً لمركز رصد ودراسة الزلازل والبراكين.

وأوضح المركز أن محطات الرصد التابعة له سجلت الهزة عند الساعة 3:39 فجراً، شمال غربي منطقة معبر، مشيراً إلى أنها وقعت على عمق 16 كيلومتراً وبلغت قوتها 2.4 درجة على مقياس ريختر.

وكانت محطات المركز قد رصدت، السبت، هزة أرضية خفيفة شمال غربي منطقة حماد بمحافظة ذمار، فيما سجلت يوم الجمعة هزة أخرى شمال غربي معبر. وأكد المركز أن تسجيل هزات أرضية صغيرة بهذا المقدار يعد أمراً معتاداً، وتحدث بوتيرة خفيفة ومتباعدة زمنياً، مشيراً إلى استمرار كوارده في متابعة بيانات شبكات الرصد الزلزالي على مدار الساعة في مختلف المحافظات، إلى جانب الرصد على المستويين الإقليمي والدولي.

مسافرون ينتظرون 3 أيام

ازدحام خانق في الوديعة

مئات المركبات في طوابير طويلة، ما يفرض على آلاف المسافرين الانتظار لفترات ممتدة في المنطقة الحدودية.

وقدّرت الجبايات المنهوبة من المسافرين يومياً في منفذ الوديعة بأكثر من مليون ونصف المليون ريال سعودي، وبمعدل 45 مليون ريال سعودي شهرياً.

تكبدت أعداد كبيرة من المركبات وحافلات النقل في منفذ الوديعة بمحافظة حضرموت المحتلة، ما تسبب في بطء حركة المسافرين وتأخر استكمال إجراءات عبورهم إلى (جارة السوء) السعودية.

وقالت مصادر محلية إن بعض المسافرين اضطروا إلى الانتظار بين يومين وثلاثة أيام لإنهاء إجراءات الدخول، في ظل ارتفاع درجات الحرارة ومحدودية الخدمات المتوفرة داخل المنفذ.

وأضافت المصادر أن طول فترة الانتظار ضاعف معاناة المسافرين، ولاسيما النساء والأطفال وكبار السن، وسط مطالبات بتسريع إجراءات العبور وتنظيم حركة المركبات والحافلات للحد من التكدس.

وتتكرر حالات الازدحام في منفذ الوديعة، خصوصاً خلال مواسم السفر والأعياد وشهر رمضان، إذ تصطف

حضر موت





إسقاط

مُسيرة سعودية

وضربة باليستية دقيقة

تطيح بقيادات عميلة

الجيش يواصل تقدمه في جبهات تعز والساحل..

والرياض تدفع بالمزيد من التكفيرين

وأثر إصابة شكري، أوفدت الرياض العميل السلفي عبد الرحمن اللحجي، قائد ما تسمى "قوات درع الوطن"، إلى المخا، لتولي قيادة المعركة. وتأتي هذه التعيينات المتتالية وسط غموض يكتنف مصير العميل طارق صالح، الذي غاب عن الأنظار فجأة، ولم يتضح ما إذا كانت التعيينات المتتالية للمخا ضمن خطة لسحب المدينة من طارق أم لترتيب مرحلة ما بعده.

إسقاط "وينغ لونغ 2" سعودية وقصف تحشيدات

وفيما لم يصدر عن صنعاء أي بيان عسكري حول تطورات المعارك في تعز والساحل، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أمس، إسقاط طائرة استطلاع مسلحة من نوع "وينغ لونغ 2" صينية الصنع، تابعة للنظام السعودي.

وأوضح العميد سريع، في بيان مقتضب على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أن الدفاعات الجوية اليمنية أسقطت الطائرة، صباح اليوم الأحد، أثناء قيامها بتنفيذ مهام عدائية في أجواء شمال غرب مدينة "مقبة" بمحافظة تعز، لافتاً إلى أن استهدافها جرى باستخدام سلاح مناسب.

وفي سياق آخر، بث الإعلام الحربي، أمس، مشاهد نوعية لاستهداف القوات المسلحة اجتماعاً لعدد من قيادات التحشيدات السعودية، بصاروخ باليستي محلي الصنع.

وأظهرت المشاهد الرصد الدقيق لهؤلاء القيادات متواجدين على متن ثلاث مدرعات عسكرية، إضافة إلى وصول قيادي آخر. كما أظهرت المشاهد لحظة إطلاق الصاروخ وإصابته الدقيقة جداً للمدرعات وتحويلها إلى قطع متناثرة، مع تصاعد الدخان الكثيف في المنطقة الساحلية البعيدة عن التجمعات السكنية.

وبينما لم يُحدد الإعلام الحربي مكان الاستهداف، إلا أن وكالة "سبا" وقناة "المسيرة" أشارتا إلى أن العملية نفذت في الساحل الغربي.

مصادر تؤكد إصابة

العميل «شكري» باستهداف عربته في حيس

العمالة" المحسوب على السلفيين الجنوبيين، تلقى بكل ثقلها للتقدم نحو الجراحي، في محاولة لتخفيف الضغط على مدينة حيس، التي تتمركز القوات المسلحة في مرتفعات قريبة منها، بينها جبل دوباس، الذي سيطرت عليه القوات المسلحة أمس الأول.

قتلى بالعشرات

في غضون ذلك، نشرت منصات فصائل العدوان أسماء العشرات من قتلى عناصرهم الذين سقطوا في معارك الأيام الماضية، بينهم قيادات عسكرية كبيرة مما يسمى "لواء العمالة" و"درع الوطن" وفصائل أخرى تابعة للسعودية. في الأثناء، أرسلت أسيرة القتل النقيب فتحي الحمادي، نداء إلى قيادة ما يسمى "لواء النصر"، المحسوب على الخونج، طالبت فيه باستعادة جثمان الحمادي، الذي قالت إنه ترك في العراق، خلال فرار قوات اللواء من جبهة الكدحة، في اليوم الأول للمعركة.

إلى ذلك، أكدت مصادر ميدانية أن العميل حمدي شكري الصبيحي، قائد ما يسمى "المنطقة العسكرية الرابعة" وأبرز فصائل السلفيين، تعرض لإصابة بالغة جراء استهداف عربته في منطقة سقم التابعة لمديرية حيس، أمس الأول.

وكانت السعودية قد دفعت بشكري لقيادة معركة الساحل، نتيجة انهيار قوات العميل طارق عفاش، أمام هجوم القوات المسلحة.

فصائل المرتزقة تقر بسقوط مواقع استراتيجية جديدة وقطع خطوط إمدادها

وتأتي أهمية "البيرين" من كونها تضم الطريق الرئيسي الرابط بين مدينة تعز ومنطقة التربة، وصولاً إلى محافظتي لحج وعدن المحتلتين، ويعد الخط الرئيسي لإمدادات المرتزقة وتحشيداتهم العسكرية.

وأصدرت عمليات تلك الفصائل تعميماً لعناصرها بإغلاق الخط القادم عبر منطقة البيرين، بعد سيطرة من وصفته بـ"الحوثيين" على الخط الاستراتيجي في المنطقة.

كما أقرت منصات فصائل المرتزقة بقطع الخط الرئيسي (المخا - تعز) من قبل القوات المسلحة اليمنية.

وقال المسؤول الإعلامي السابق لدى أمن مديرية جبل حبشي، الموالي للسعودية، ماجد الشدادي، إن خط "المخا - تعز" مُسيطر عليه من قبل القوات المسلحة اليمنية، مشيراً إلى أن قيادة المرتزقة عمدت إلى إخفاء الأمر بداية، ما أدى إلى وقوع عدد من مقاتليهم أسرى لدى قوات الجيش، بينهم عناصر كانوا قادمين من المخا إلى مقبة، ووجدوا أنفسهم بين يدي القوات المسلحة في إحدى النقاط التي ثبتها الجيش في ذلك الخط.

وفي وقت سابق، أمس، تحدثت وسائل إعلام موالية للسعودية عن استعادة فصائل المرتزقة مفرق الشراجة؛ لكنها عادت بعد ذلك لتؤكد أن القوات المسلحة اليمنية "تواصل التمرکز في النقطة المستحدثة عند المثلث الاستراتيجي المؤدي إلى المخا والشراجة ومقبة والبيرين".

وأشارت إلى وصول تعزيزات كبيرة للمرتزقة إلى الكدحة وجبل حبشي.

وفي محور البرج، أقر ناشطون موالون للعدوان بأن القوات المسلحة اليمنية تقدمت غرباً، ووصلت إلى محيط منطقة العريش، التي تبعد عن مفرق المخا بنحو 5 كيلومترات، و7 كيلومترات عن معسكر خالد بن الوليد، ما يعني اقترابها الشديد من مديرية المخا، معقل العميل طارق عفاش.

وإلى جبهات غرب محافظة الحديدة، حيث تفيد مصادر ميدانية بأن فصائل العدوان، يتقدمها ما يسمى "لواء

عاده بشر

تواصل القوات المسلحة اليمنية تقدمها في عدد من جبهات جنوب غرب تعز، وتمكنت، وفقاً لاعترافات فصائل مرتزقة العدوان السعودي، من السيطرة على مواقع جديدة، وقطع خط إمدادات المرتزقة "تعز-المخا" وتكبيد أدوات السعودية خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، في حين تتحدث تلك الفصائل عن تنفيذ هجمات وصفتها بـ"المعاكسة" في محاولة لاستعادة المواقع التي خسروها، فيما تؤكد مصادر ميدانية إصابة العميل حمدي شكري الصبيحي في هجوم استهدف عربته في جبهة حيس، جنوب محافظة الحديدة.

وأوضحت المصادر أن المعارك استمرت، أمس، ولليوم الرابع توالى، بوتيرة عالية، لاسيما في قطاع الكدحة بمديرية المعافر والجبهات المحاذية في مديريات جبل حبشي ومقبة وموزع، مشيرة إلى أن القوات المسلحة تمكنت من إسقاط مواقع جديدة تابعة للمرتزقة، توازياً مع تثبت المواقع التي سبق أن تم السيطرة عليها خلال الأيام الماضية.

وأقرت منصات وناشطون ووسائل إعلام تابعون لمرتزقة العدوان السعودي بسيطرة قواتنا المسلحة على منطقة الكدحة كاملة، وتتبع هذه المنطقة مديرية المعافر، التي تتسم بأهمية استراتيجية بالغة، لتداخلها الجغرافي بين مديريات جبل حبشي ومقبة والوازعية.

وأكدوا أن قوات الجيش سيطرت، أمس، على منطقة "المكازمة"، واحتدام المواجهات في منطقة "عكاد"، القريبة من منطقة البيرين الاستراتيجية، التي وفقاً للمرتزقة أنفسهم، باتت على بعد كيلومترات من مناطق المواجهة.

وأفادت منصات أدوات العدوان بأن الهجمات الكثيفة للقوات المسلحة تؤكد أن الهدف هو التقدم حتى منطقة البيرين والسيطرة عليها، لافتين إلى أن سقوطها قد يكون قريباً، نظراً لوتيرة الهجوم بأنساق متتالية.

تاريخنا: ضحية الثنائية القاتلة



في
الكبرياء



مجاهد الصريمي

إلى كلب حراسة للقصر، وبات المؤرخ مجرد مؤدٍ لدوره كصاحب وظيفة سياسية بالدرجة الأولى. فتجزأ التاريخ بتجزؤ الخريطة، وتمذهب بتمذهب الفرق، وتنمط بتنميط الخطاب السلطوي. فكان لكل سلطة تاريخها، ولكل مذهب روايته، ولكل أزمة سردها الخاص.

حتى ذلك المشروع النقدي العظيم، الذي تجسد في «علم الرجال» بغية ضبط الرواية، لم يسلم من هذا الاستبداد. فقد انحدر مفهوم «الثقة» من معيار معرفي إلى معيار مذهبي؛ فلم تعد العدالة تقاس بالصدق والضبط، بل بالقرب من مركز السلطة أو البعد عنه. وكان هذا هو التصنع الأول الذي أصاب صرح الكتابة التاريخية في العمق.

منهج البحث: بين سبق التنظير وتأخر التطبيق

المفارقة الكبرى أن العقل العربي لم يعجز عن التنظير؛ فقد قدم نقداً مبكراً وعميقاً للأسطورية، ودعا إلى تأسيس التاريخ على قوانين العمران والعصبية والاقتصاد. لقد حاول أن ينقل التاريخ من رتبة النبأ إلى رتبة العلم.

لكن هذا النقد ظل حبيس النص. فمئذ تلك اللحظة النقدية وحتى العصر الحديث، لم نجد مشروعاً عربياً نجح في ترجمة هذا التنظير إلى ممارسة. ما حدث كان استبدال تاريخ بتأريخ، وقراءة بقراءة، دون قطيعة معرفية حقيقية.

وعندما اجتاحت العالم ثورة منهجية تمثلت في مدرسة الحوليات وغيرها، ودعت إلى رد التاريخ إلى الإنسان وإلى المجال وإلى البنى العميقة، كان الأولى بالعرب أن يتبنوها؛ لا تقليداً، بل استعادة لروح كانت لهم. فقد سبقهم اليعقوبي والمسعودي وابن خلدون إلى ربط التاريخ بالجغرافيا والمجتمع. لكن ما حدث كان العكس: استيراد مناهج بلا هضم، ونقل أدوات بلا تأصيل، فزاد الاغتراب، وساد الشعور بالتيه والضياع لدى الباحث.

إن جوهر الأزمة لا يكمن في فقر المادة أو ندرة المصادر. إنها أزمة تحرر متعدد الأبعاد: تحرر من احتواء العقيدة التي حولت التاريخ إلى نص مقدس لا يمس، وتحرر من استبداد السياسة التي حولت المؤرخ إلى كاتب بلاط، وتحرر من اغتراب المنهج الذي جعلنا نستهلك أدوات غيرنا دون أن ننتج أدواتنا.

لا تختزل أزمة الخطاب التاريخي العربي في كونها صورة من صور الأزمة العامة التي تعصف بالمعرفة الإنسانية. إنها أزمة ذات وجهين: وجه كوني تشترك فيه مع سائر التجارب البشرية في محاولة فهم الماضي، ووجه خاص متجذر في بنية العقل العربي وعلاقته بالزمن والسلطة والمقدس.

لقد سعى الفكر الغربي الحديث إلى انتزاع التاريخ من قبضة اللاهوت والأيدى لوجيا ليعلمه علما. في المقابل ظل التاريخ في التجربة العربية أسيراً لثنائية قاتلة: العقيدة التي تحتويه، والسياسة التي توظفه. ومن هنا لم يكن غريباً أن تنصدر المشهد الفكري العربي المعاصر أسئلة وعناوين باحثين من قبيل «نحن والتاريخ» و«العرب والفكر التاريخي»، إذ لم تعد هذه الأسئلة ترفاً نظرياً، بل صارت ضرورة وجودية لمواجهة تخلف تاريخي وحضاري لم يعد من الممكن تجاهله.

ولعل قاصمة الظهر هي عملية احتواء العقيدة للتاريخ. كان للعرب قصب السبق في تأسيس التاريخ صناعة ونقداً؛ لكن سرعان ما انحرفت البوصلة: فبدل أن يكون التاريخ مرآة لما كان، تحول إلى برهان لما ينبغي أن يكون.

لقد تماهى التاريخ مع العقيدة في نسيج لا فكك فيه. فقدم التراث العقدي والتشريعي نفسه باعتباره معطى تاريخياً مطلقاً، وتشكلت المدارس التاريخية لا وفق اختلاف المناهج، بل وفق اختلاف التوضع من النص. وهكذا خرج التاريخ من دائرة البحث إلى دائرة الاستدلال.

صارت الواقعة حجة، والشخصية مثلاً، والحدث درساً وعبرة. وبهذا فقد التاريخ حياته مرتين: مرة باسم الدين، الذي لا يجوز نقده، ومرة باسم المذهب، الذي لا يجوز تجاوزه. ومن ثم لم يعد السؤال الجوهرى هو: ماذا حدث بالفعل؟ وإنما: ماذا يجب أن نصدق أنه حدث حتى يستقيم بناؤنا الرمزي والسياسي؟ وهكذا حصل ما لا نحمد عقباه، وهو: استبداد السياسي بالمؤرخ.

لم يكن المؤرخ العربي يوماً كياناً حراً. كان دوماً طرفاً في معادلة السلطة: إما في خدمتها فيشرعنها، وإما في مواجهتها فيدفع ثمن معارضته لها. ومع تمرکز أدوات إنتاج المعرفة في البلاط، تحول التاريخ

الاثنين 7

أيلول / سبتمبر 2026

العدد

1929

www.laamedia.net

04 ضفاف الخبر

صاعقة رعدية تقتل 3 نساء في تعز

أثناء هطول الأمطار. وأوضحت المصادر أن النساء كن في طريقهن لجلب المياه من أحد الموارد المائية في القرية، قبل أن تصيبهن الصاعقة أثناء مرورهن، ما أدى إلى وفاتهن على الفور.

مع هطول الأمطار التي شهدتها مناطق متفرقة من المحافظة.

وقالت مصادر محلية إن ثلاث نساء من محلة الشعب، في قرية الكريبية بعزلة السواء في مديرية المعافر، لقين حتفهن إثر تعرضهن لصاعقة رعدية، السبت.

توفيت ثلاث نساء في مديرية المعافر بمحافظة تعز، أمس الأول، إثر إصابتهن بصاعقة رعدية بالتزامن

إبراهيم يحيى

ذكريات كذابة..!

صديقاتها لاحتضان فنان أجنبي تافه. أين ذهب ذلك الغضب، وأين ذهبت تلك الحمية؟ أعتقد أن صاحب المكتبة المسكين يبحث عنكم، يريد أن يقول لكم قبح الله وجوهكم أنتم يا مشايخ البلاط. جعلتم الرجل يصفر من الخوف والجلد بسبب ديوان شعر، واليوم تبيحون الرقص والتعري والسكر عيني عينك. المهم، حين شاهدت فيديو (قبحك الله)، أول شيء خطر في بالي هو أن أهديك أغنية (ذكريات كذابة) للفنان تامر عاشور هداه الله. اسمعوها اسمعوها.. خلاص لا داعي للتمثيل.

سلمان.. تحول كل أولئك المشايخ العظام إلى دواب أليفة لا تجرؤ على رفع صوتها أمام أصغر راقصة. اليوم.. أصبح شغلهم الشاغل تحليل المحرمات وتبرير المحظورات. أصبحت المراقص تزاحم المساجد على مرأى العين. وبدلاً من صوت الأذان، صارت الشوارع تضج بأصوات الأغاني. أما المرأة التي لم يكن يسمح لها بالقيادة، فقد أصبحت تخرج بملايس لا تستر نصف جسدها، وتتباهى بشراء قارورة خمر، وتسابق

الله على ذكريات، كانت أيامك أيام يا هيئة الأمر بالمعروف. حينها كان مجرد ديوان شعري يغضب علماء السعودية كافة، فما بالكم بقليل من الموسيقى. كانوا يطاردون الناس في الشوارع كالمجانين، ويسحبونهم إلى المساجد عنوة وقهراً. أما قيادة المرأة فكانت من أخطر الجرائم والانتهاكات للشريعة الإسلامية. كانت أياماً عظيمة حقاً. العجيب أن كل ذلك اختفى فجأة. تخيلوا.. بكلمة واحدة من المدمن الطائش بن

بقايا



«نيويورك تايمز»: طهران جاهزة لحرب استنزاف طويلة الأمد

إيران تقصف حاملات طائرات ومدمرة وزورقاً ومنطاداً للمارينز

قالباف: هجمات استكون أسرع وأقوى وزمن الرد المتناسب ولي

تقرير

كافة المصالح الأمريكية والقواعد المنتشرة في المنطقة.

ضبط شحنة أسلحة وذخائر في أذربيجان الغربية ولم تتوقف الانكسارات الأمريكية عند حدود المواجهة البحرية والعسكرية المباشرة: بل امتدت لتتطال أذرعها الاستخباراتية وتحركاتها السرية في الداخل الإيراني.

وأعلنت القوة البرية للحرس الثوري كشف وضبط شحنة أسلحة ومعدات ضخمة عند حدود مدينة أشنوية بمحافظة أذربيجان الغربية، بالتزامن مع نجاح استخبارات الحرس بمحافظة فارس في تفكيك شبكة «إرهابية» مؤلفة من 8 عناصر مرتبطين بالولايات المتحدة والجماعات المناهضة للثورة، كانوا يخططون لإيجاد فوضى وتنفيذ عمليات قتل واغتيالات بين المدنيين، ليتم إحباط مخططاتهم بالكامل وضبط كافة أسلحتهم وذخائرهم.

وعلى الضفة الاقتصادية، أثبتت طهران عقم العقوبات ووسائل الحصار الأمريكي: إذ أعلن وزير الاقتصاد، علي مدني زادة، نجاح بلاده في التكيف الكامل وإيجاد مسارات بديلة ومبتكرة للإنتاج والتجارة والتمويل الدولي دون الاعتماد على النظام المالي الغربي.

وتتزامن هذه الصلابة مع تقارير استخباراتية أمريكية سرية أعدت مؤخراً ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تفاصيلها، كاشفة عن مخاوف عميقة تسود إدارة الرئيس دونالد ترامب: إذ أكدت التقييمات أن طهران باتت أكثر ثقة في قدراتها العسكرية وجاهزة لمواصلة حرب استنزاف طويلة الأمد لشهور قادمة، في وقت يواجه فيه الجيش الأمريكي أزمة حادة وتراجعاً خطيراً في مخزون الذخائر والمعدات المتطورة، ما يضع واشنطن أمام مأزق تاريخي.

الهجومية المتصاعدة للقوات الإيرانية ومقدرتها على اختراق الترسانة الأمريكية.

كما أعلن الحرس الثوري أنه دمر زورقاً أمريكياً مسيراً حاول اختراق منطقة محمية في مضيق هرمز فجر الأحد. كما استهدف منطاد مراقبة عسكرياً ثابتاً من طراز (BSS-T) متمركزاً بمحيط مطار أربيل، بواسطة طائرة مسيرة انتحارية من طراز «شاهد-136»، ما أدى إلى تدميره بالكامل وإسقاط أدوات التجسس الأمريكية المتقدمة في المنطقة.

عملية ردع خاطفة

ورداً على القرصنة الأمريكية السافرة واستهداف ثلاث ناقلات نفط إيرانية، أعلن قائد بحرية الحرس الثوري، العميد علي عظمائي، تنفيذ عملية ردع خاطفة طالت ثلاث ناقلات نفط مرتبطة بواشنطن كانت تسلك مسارات غير مصرح بها في مضيق هرمز تحت المظلة الأمريكية، إضافة إلى استهداف ثلاث سفن حربية أمريكية أخرى في مناطق مجاورة.

ووجهت القيادة البحرية الإيرانية تحذيراً شديداً للجهة لجميع السفن التجارية والأنشطة البحرية بالالتزام التام بالتعليمات الصادرة عن طهران وتجنب الممرات غير المصرح بها، مؤكدة أن إدارة وتأمين مضيق هرمز يخضعان بالكامل ولأول مرة للسيادة الإيرانية المطلقة.

بدوره، تواعد رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قالباف، والمتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء»، العقيد إبراهيم ذوالفقاري، بضربات أسرع وأشد إيلاماً وبلا سقف: إذ شدد قالباف على أن «عصر الردود المتناسبة قد انتهى إلى غير رجعة»، وأن أي اعتداء سيلقى رداً هائلاً ومباشراً، مسدداً ضربة قاضية للمراهات الأمريكية على خيار الحصار البحري، مؤكداً أن المساس بأمن إيران يعني تدمير

تتسارع المتغيرات الميدانية والاستراتيجية في الشرق الأوسط لتعري هشاشة الوجود العسكري الأمريكي، وتكشف حالة الارتباك العارم التي تعيشها إدارة البيت الأبيض، بعدما دخلت مواجهتها الهوجاء مع طهران مرحلة انكسار غير مسبوقة.

ففي صفقة مدوية لقوة الردع الأمريكية المتهاكمة، اضطرت القيادة المركزية «سنتكوم» للإقرار رسمياً بتعرض قطاعاتها البحرية الاستراتيجية لهجمات صاروخية، ما أدى إلى فرار قطعها العسكرية من منطقة الاشتباك في مضيق هرمز بعد تكبدها أضراراً بالغة، لتسطر طهران بذلك مرحلة جديدة من فرض السيادة المطلقة وتثبيت معادلات الردع في المنطقة. وفي تفاصيل هذه الملحمة الميدانية، أعلن الحرس الثوري الإيراني أنه وجه ضربات دقيقة بالصواريخ الباليستية استهدفت حاملات طائرات ومدمرة تابعيتين لجيش الاحتلال الأمريكي؛ وذلك رداً مباشراً على مشاركتهم الفعلية في التحرش بالسفن التجارية وفرض الحصار البحري العدواني على الموانئ الإيرانية.

وأكد بيان الحرس الثوري أن السفينتين الحربيتين، وبعد تعرضهما لأضرار جسيمة خشية تلقي ضربات قاضية إضافية، اضطرتا للفرار والانسحاب المذل من ساحة المواجهة، بعد سنوات طويلة من التجوال في مياه المنطقة وادعاءات جوفاء لا رصيد لها على الأرض.

وشدد البيان على أن اضطراب إدارة «سنتكوم» للانكسار والاعتراف الرسمي بتعرض سفنها للهجوم المباشر يعد دليلاً حياً وواضحاً على الهزيمة الاستراتيجية للعدو الأمريكي، وإثباتاً قاطعاً للقدرة

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 174

السكاكيني.. سيد الحديد وحارس الحكايات



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

آن واحد، بينما يحكي لهم بصوته الهادئ قصص المعادن، والحدود، والأيدي التي تعلّمت كيف تصنع الحياة من معدن بارد.

حين يغني الحديد

في لحظات الهدوء يجلس قرب النار، ويترك المطرقة تغني على السندان. نغمات ليست على ورق.. بل على قلب الحديد. أصوات تعلّم الصبر، وتعلّم أن الحياة تُصقل كما تُصقل الشفرة: ضربة ضربة.. حتى تلمع.

حين تغير الزمن

ثم جاء زمن السرعة.. سكاكين جاهزة بلا روح، وحديد بلا ذاكرة، وأطفال بلا حكاية يتعلمون منها معنى الصنعة واليد. رحل السكاكيني، وبقيت ورشته شاهداً صامتاً، تركت وراءها ما هو أكبر من الحديد.. تركت قصة، وروح حرفة، وذاكرة حي، كان يعرف أن الأشياء تعيش بقدر ما نضع فيها من حب.

خاتمة.. بقايا الضوء في معدن بارد

رحلت الورش الصغيرة.. وصار الحديد مجرد أداة بلا ملامح. لكن الذين عرفوا السكاكيني، يعرفون أن لكل قطعة روح صانعها، ودفع حارته، وصوت زمن جميل كان فيه العمل حكاية حياة. ذلك الزمن لا يموت.. بل يظل يتلألأ حتى في معدن بارد.

الإصلاح.. إعادة الروح إلى الحديد

أما حين تأتيه السكاكين القديمة المتعبة، فهو لا يبدأ بالحد.. بل يبدأ بالاستماع. يستمع لصوت الاحتكاك، لخشونة الحد، لشكوى الحديد الصامته. يعرف كيف يعيد إلى الشفرة حياتها، وكيف يوقظ القوة التي نامت في داخلها. على ظهور بعض الشفرات تاريخ طويل، من مطابخ وأيدٍ وأيام.. وهو يحترم هذا التاريخ، ويعيدها إلى الحياة، كما تعاد ذاكرة حنون من الغبار.

الباتم.. حكاياتي الحي

حين يبيع، لا يذكر السعر أولاً.. بل يروي القصة. "هذه سكين أم سارة.. مضت عشرون سنة وما تزال تطبخ بها". وهذه كانت لحداد رحل وبقيت شاهدة عليه. فالحي كله يسمع.. لا ثمن القطعة فقط، بل سيرتها، وأمانتها، وعمرها الطويل. معه لا تشتري سكيناً.. بل تشتري حياة لها تاريخ.

الأطفال.. دهشة العيون الصغيرة

يقف الأطفال عند باب ورشته بعيون تلمع كالحديد. يحلمون بالقوة، بخفة اليد، بشجاعة النار وهي تروض الحديد. ولا أحد يقترب من السكاكين.. فالسكاكيني يراقب بعين الأب الحنون الحذر في

قبل أن تصبح الشفرات منتجات صامته على رفوف المتاجر، كان لها صانع يعرف مزاجها، ومصلح يعيد إليها روحها، وبائع يزرع فيها ذاكرة. كان هناك رجل يؤمن أن الحديد مثل الإنسان.. يتعب، يضعف، ويحتاج يداً تعيد إليه الحياة. ذلك هو السكاكيني.. القلب الثابت أمام شرارة النار، والعين التي ترى ما وراء الحد، والأذن التي تصغي لصوت الشفرة حين تغني وهي تصقل.

الورشة.. بيت النار والضوء

ورشته صغيرة، لكنها كبيرة بما فيها من حياة. رائحة الحديد تمتزج بزيت الآلات والجلد المعتق برائحة السنين. كل قطعة تقاس هنا بميزان العين، وبنبض الإصبع، وبضربة مطرقة لا تزيد ولا تنقص. في هذا المكان لا يسرع الزمن.. فالحديد يعرف أن الجمال يحتاج انتظاراً طويلاً قبل أن يولد.

الشفرات.. حسب حاجة اليد وقلب صاحبها يصنع السكاكيني سكاكين للبيت، وللصيد، وللزراعة.. لا يضع حداً إلا وهو يفكر في يد ستحملة، وطعام سيقطع، وعمر سيطول معه. يعرف أي مقبض يليق باليد، وأي حدة تكفي دون أن تؤذي. ولا يغادر شيء ورشته قبل أن يباركه بنظرة رضا ويقول: "اشتر ما يحرس يدك.. فالسكين شريك، لا مجرد أداة". وكأنه لا يبيع معدناً، بل يسلم قصة جاهزة للعيش.

من المخاض إلى واشنطن..

طارق صالح يعرض الساحل الغربي على طاولة الأمن الأمريكي

تكشف الوثائق المودعة لدى وزارة العدل الأمريكية مساراً بدأ من الساحل الغربي لليمن وتحرك نحو دوائر القرار في واشنطن، حاملاً مشروعاً يسعى إلى تقديم قوات طارق صالح كقوة محلية قادرة على أداء وظائف تخدم المصالح الأمريكية في البحر الأحمر. ومع جمع العقود وإقصاحات اللوبي وسجلات الاجتماعات والأوراق الموزعة في واشنطن، تتشكل صورة مشروع يعمل على تحويل الساحل الغربي والقوة المتمركزة فيه إلى رصيد يعرض على الولايات المتحدة مقابل الدعم والتمكين.

يعاد تعريف قيمتها وفق موقعها في الصراع الإقليمي وحاجة الولايات المتحدة إلى شريك محلي يعمل على الأرض. ومن هنا تظهر طبيعة التبعية السياسية التي ترسمها الوثائق: فالطرف المحلي الذي يقدم قواته وموقعه الجغرافي وقدراته العملية أدوات يمكن توظيفها داخل استراتيجية دولة أجنبية، ويطلب مقابل ذلك التسليح والدعم السياسي والفني والاستخباراتي، يضع نفسه داخل شبكة مصالح تتجاوز حدود القرار الوطني. ويظهر الزمزمي أداة تنفيذ داخل واشنطن، بينما تتولى BGR فتح القنوات مع المؤسسات وصناع القرار، وتعمل نواباً ضمن المسار المالي والتعاقد، فيما يبقى طارق صالح في رأس الجهة التي تمثلها هذه الشبكة.

وتحمل عبارة «شريك واشنطن المثالي» مفتاح قراءة هذه المنظومة: فالقوة التي تقدم نفسها بهذه الصيغة تعرف قيمتها من خلال مقدار فائدتها للطرف الأمريكي، وترتبط مستقبلها السياسي والعسكري بقدرتها على أداء وظيفة يحتاجها. وتكشف الوثائق أن مشروع طارق صالح في واشنطن يقوم على معادلة واضحة: تقديم قواته قوة محلية جاهزة لحمل جزء من أعباء الأجندة الأمريكية في البحر الأحمر، مقابل الدعم السياسي والعسكري والاستخباراتي الذي يعزز موقعه داخل اليمن، بحيث تصبح الأرض اليمنية عنصراً في العرض، والساحل الغربي ورقة تفاوض، والقوة المسلحة وسيلة لإثبات الجدارة أمام واشنطن.

ولهذا تفرض الوثائق سؤالاً يصل إلى جوهر المشروع الذي يقوده طارق صالح: ما الذي يبقى من ادعاءات طارق صالح وقواته بالدفاع عن اليمن والجمهورية عندما تعرض قوة عسكرية تدعي أنها يمنية باعتبارها «شريك واشنطن المثالي»، ويطلب إدمانها في تنسيق مع القيادة المركزية الأمريكية، وترتبط مهمتها بتبادل المعلومات الاستخباراتية ومواجهة خصوم الولايات المتحدة وتأمين البحر الأحمر وفق رؤيتها؟ الإجابة تظهر داخل الوثائق نفسها، حيث تتشكل صورة مشروع يبحث عن القوة من خلال الخارج، ويعرض جزءاً من الجغرافيا اليمنية ووظيفتها الأمنية مقابل موقع داخل الاستراتيجية الأمريكية للمنطقة.



فؤاد أبوراس

تدخلات أمريكية مباشرة، ودعم الترتيبات الأمنية والسياسية التي تريد واشنطن ترسيخها. وبهذا ينتقل الساحل الغربي في الخطاب المقدم لواشنطن من جزء في الجغرافيا الوطنية اليمنية إلى مساحة

النفوذ الإيراني، وتخفيف الأعباء على القوات الأمريكية. وبهذا يظهر الساحل الغربي موقعاً استراتيجياً يمكن توظيفه ضمن منظومة الأمن الأمريكي، بينما تقدم القوات الموجودة فيه شريكاً محلياً ينفذ أدواراً تتفق مع أولويات واشنطن. وتتقدم الوثائق خطوة أخرى عندما تقدم قوات طارق صالح بوصفها فاعلاً مالياً للغرب، وتقترب توحيد الدعم الأمريكي والسعودي والإماراتي ضمن رؤية استراتيجية تقودها الولايات المتحدة، بما يربط مستقبل القوة المتمركزة في الساحل بمنظومة دعم وتوجيه مركزها واشنطن. ثم تنتقل الأوراق إلى مستوى عسكري واستخباراتي، فتقترح إرسال فريق تقييم عسكري أمريكي إلى الساحل الغربي، وتقديم دعم تقني واستخباراتي مباشر، ثم طرح وثائق يونيو 2026 تنسيقاً منظماً بين القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) وما تسمى «المقاومة الوطنية»، مرتبطاً بتبادل المعلومات الاستخباراتية وتعزيز القدرات العملية.

وتتضح الرسالة عند ربط هذه المطالب بالتصور الإقليمي الذي تحمله الأوراق، حيث يقدم دعم قوات طارق صالح وسيلة لمواجهة إيران في البحر الأحمر، وحماية خطوط الملاحة، وتقليص الحاجة إلى

ويظهر بشار الزمزمي ضمن هذا المسار منذ أن سجل نفسه في مايو 2025 لدى وزارة العدل الأمريكية ممثلاً لما تسمى المقاومة الوطنية اليمنية بموجب قانون تسجيل الوكلاء الأجانب FARA. وتوضح وثائق التسجيل أن الجهة التي يمثلها تخضع لتوجيه وإشراف وسيطرة طارق محمد عبدالله صالح، فيما يحدد العقد مهامه في تمثيل مصالح هذا التشكيل داخل الولايات المتحدة والتنسيق مع شركة اللوبي وحضور الاجتماعات. وبالتوازي، تكشف الوثائق عن مسار تقوده BGR Group، التي تعاقدت معها شركة «نواب للخدمات الملاحية» مقابل 62 ألف دولار شهرياً لمدة ستة أشهر، بإجمالي 372 ألف دولار قبل المصروفات. وتظهر «نواب» مرتبطة بتمويل ما تسمى «المقاومة الوطنية»، بينما يظهر حامد أحمد أحمد غالب ممثلاً للشركة في عقدها مع BGR، ثم ممثلاً لهذا التشكيل في عقد الزمزمي، بما يربط التمويل والتمثيل السياسي واللوبي بالقناة التي تتحرك داخل واشنطن باسم قوات طارق صالح.

ومن خلال هذا البناء بدأت أبواب الكونغرس والإدارة الأمريكية تفتح بصورة منهجية. وتوضح إفصاحات BGR أن عملها شمل تقديم إرشاد استراتيجي لما تسمى «المقاومة الوطنية» للوصول إلى أعضاء الكونغرس ومسؤولي الإدارة في مكافحة الإرهاب وقانون تفويض الدفاع الوطني. وفي المسار الموازي تحرك الزمزمي داخل لجان القوات المسلحة والعلاقات الخارجية، ووصل إلى لجنة الاستخبارات المختارة في مجلس الشيوخ ومحيط فعاليات CENTCOM، ثم توسعت اتصالاته خلال 2026 إلى مكتب نائب الرئيس ووزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي.

ويكتسب هذا الوصول معناه الحقيقي عند قراءة الأوراق التي كانت الشبكة تسعى إلى إيصالها إلى واشنطن. فأحدى الوثائق الموزعة باسم ما تسمى «المقاومة الوطنية» حملت عنوان «The NRF: Washington's Ideal Partner»، أي «شريك واشنطن المثالي»، وصيغت لإقناع الولايات المتحدة بأن قوات طارق صالح قادرة على تقديم قيمة أمنية وعسكرية لمصالحها عبر تأمين البحر الأحمر والملاحة، ومكافحة التهريب، ومواجهة



«مصطفى» البردوني.. بين الإشارات الصريحة والتأويل

عبدالمجيد التركي

كتدليل على ذلك أو كهروب لإظهار عدم اقتناعه بهذه الفكرة، لتبقى الفكرة لمجرد الكتابة، والواقع عند شوقي بزيغ عكس ذلك تماماً، وإنما للتضيق فقط، إذ أنه أطلق على قصيدته عنواناً يحمل كنية هذا المخلص الذي تسميه إحدى الفرق بـ «صاحب العصر»، وقصيدة شوقي تشبه إلى حد بعيد قصيدة «مدينة الغد» للبردوني، في تفاصيلها المثيرة.

بها للتأكيد على تفضي هذه الظاهرة في الأدب المعاصر، قصيدة بعنوان «الرجل الأخير» لسميح القاسم، يتحدث فيها عن بعض تفاصيل هذا المخلص في ديوان «جهات الروح»، أيضاً نجد شوقي بزيغ في ديوانه «عناوين سرية لوطن مقتول» يتحدث عن هذا المخلص في قصيدة «الطواف في رحاب صاحب العصر»، وقد وضع لها توطئة من أقوال ابن خلدون

كذلك، لتجسدها في الأوساط المستضعفة والحالة بغد أفضل، وظاهرة انبجاء هذه الشخصية واضحة جداً في الأدب العربي منذ القرن الثالث الهجري وحتى اليوم، وستمتد هذه الظاهرة في الأدب إلى أن يأتي المخلص استجابة للتداعيات التي امتلأ بها الشعر العربي. ما يحضرني الآن من التماذج التي أود الاستشهاد

تكاذ تكون فكرة المخلص موجودة في جميع الأديان والمذاهب والثقافات.. وقد يختلف البعض على إمكانية وجود هذه الفكرة أو غيابها.. لكن الكل يتفق على أنها ممكنة الحدوث، ويظل هاجس الانتظار ملازماً لدى من يقول بوجود المخلص، إن لم يكن مسكوناً به، ونسياً منسياً لدى من يقول بإمكانية وجوده في حينه. هذه الشخصية قد أضافت إليها الأساطير ما يجعلها

مصطفى

منذ أن كتب البردوني قصيدة «مصطفى» في 1986م ذهب النقاد في تأويلها كل مذهب، منهم من ذهب إلى أن البردوني يتحدث فيها عن نفسه، وأن المقصود لا يتعدى الشاعر بعينه، في حين أن القلة من هؤلاء النقاد قالوا إن البردوني يقصد بها أحد الزعماء رجماً بالغيب، رغم أن كل هذه التأويلات متناقضة مع الإشارات الصريحة التي حفلت بها قصيدة «مصطفى».

لقد حملت قصيدة مصطفى ملامح هذا المخلص، وسأجعلها في قراءتي هذه القصيدة الأم التي جسدت البردوني فيها شخصية المخلص، وسأرجع إليها كل استشهاد أوردته من قصائد أخرى -سواء كتبت قبلها أم بعدها- لتحقيق القصد من خلال التناص الدلالي والصفات التي تطابقت من قصيدة إلى أخرى.

وتجسّد ملامح هذا المخلص، الطاغية على بعض قصائد البردوني، تشك في أنها كانت فكرة لمجرد الكتابة والحلم الفردي فقط، فالدلائل والصفات التي وردت في الآثار الإسلامية والتاريخية وغيرها شكلت مرجعية لدى البردوني، فقام بتجسيد هذا المخلص وحواره وانتظاره، منطلقاً من الحلم به ثم التبشير به، ثم الاعتقاد بوجوده، ثم انتظاره.

بدأ البردوني بوضع بذور هذه الفكرة ابتداء من ديوانه «مدينة الغد»، الذي جاءت تسميته محاكاة للمدينة الفاضلة، وما جعل البردوني يتوسع في رسم ملامح المدينة الفاضلة هو الحلم الذي كان مسكوناً به، ابتداءً بالفجر المنشود في ديوانه الثاني «في طريق الفجر»، وهو فجر الثورة اليمنية الذي هتف به البردوني فتحقق له يوم أن أفاق على فجر يوم صبي، لكن تحقق هذا الحلم أضاف إلى مخيلته حلماً آخر، أشمل وأوسع، فبدأ البردوني ينتقل من الخاص إلى العام، إنه الحلم بالمدينة الفاضلة التي برزت ملامحها جلية في قصيدة «مدينة الغد»، ولئن يتحقق وجود مثل هذه المدينة إلا في عصر ظهور المخلص.

لم تكن فكرة المخلص عند البردوني لمجرد فكرة للكتابة فقط وتصوير الاعتمالات التي ستعكس لدى ظهوره، بل كان المخلص معروفاً عند البردوني كشخص محدد يقصده هو لا سواه، وإلا فما جدوى هذه الفكرة التي انتشرت ملء قصائده؟

إن فكرة المخلص موجودة -كما أسلفنا- في جميع الأديان والثقافات أو المذاهب، وإذا ما بحثنا عنه في المذاهب بشكل خاص فسنجد أن لكل مذهب مخلصاً معيناً، فمذهب يقول إن المخلص سيأتي في آخر الزمان، ومذهب ثان يقول بوجوده وولادته في سنة 255 هجرية، وفرقة تقول باختفائه في جبل رضوى، وأخرى تقول بمجيئه من عامة الناس بعيداً عن انحدره من نسل معين..

قبل بدء الخلق، كفكرة ربما تميل إلى الاعتقاد بتناسخ الأرواح، وفراه يزيد من تأكيد على هذه الخاصية في قصيدة «الوجه السبئي» وبزوغه الجديد -ديوان «وجوه دخانية في مرايا الليل» يقولون: قبل النجوم ابتدئت تضيء وتجتاز لولا وليت ربما أنه أطلق عليه صفة «السبئي» مستنداً إلى حديث يقول بخروج المخلص من قرية يمنية تسمى «كرعة» بخولان..

ويعلن دعوته من مكة: نادتك الكعبة وانتظرت ودعائك الأقصى، بل حرّض صحناً: يا مهدي يا وطراً قلبياً أنت له المنبض «على باب المهدي المنتظر» -ديوان «جواب العصور» أيضاً نجد نفس الوصف الخرافي في قصيدة «آخر الصمت» -ديوان «كائنات الشوق الآخر»:

تبتدي كل نجمة فيه من آخر العدم ومرة أخرى في قصيدة «علامات بزوغ المحجوب» -ديوان «رواغ المصباح» يتحدث عن هذه الخاصية ويختم القصيدة كبقية قصائده التي تصب في هذا الموضوع: كبد من المنتهى

ومن قبل بدء البرية وفي قصيدة «علامات العالم المستحيل» -ديوان «ترجمة رملية لأعراس الغبار»: قيل: من خارج التقاويم يأتي من وراء الحساب يلغي الحساب أما في قصيدة «باب في آخر الليل» -ديوان «رواغ المصباح» نجد التناص الواضح في قوله: من خارج التقويم جاء الذي ما شئ رياء خيال الخيال

وفي قصيدة «الحقيقي» -ديوان «كائنات الشوق الآخر» يضيف إليه بعض الملامح التي كان يكتفي بذكرها في قصيدة ما ليضع ملامح إضافية في قصيدة أخرى:

يجيء بلا وقت وبأوقات يلتقي أيعذو، أيسري، أي وقتيه يتقي أيا من تسمى الوقت: من أين جئنتي



من خارج التقويم

الوجود قبل الخلق.. أو المجيء من اللاوقت.. جانب من جوانب هذه الشخصية المنتظرة، أغرق البردوني في الإشارة إليه حيناً، واستغرب مندهشاً وموقناً بكيفية مجيئه المفاجئة، وأيضاً بالعمر الطويل الذي يتمتع به المخلص المنتظر، وربما أنه استند إلى إيمانه هذا بحديث نبوي يقول: «كنت نبياً وأدم بين الماء والطين» و«كنت نبياً قبل أن يخلق الله السماوات والأرض».. وهذا بالنسبة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.. وهناك من الفرق والمذاهب من يقول بحديث يفيد العموم: «كنا -أي النبي وأهل بيته- أشباحاً نورانية قبل أن يخلق الله السماء والأرض».

وبغض النظر عن مدى صحة الحديث إلا أن البردوني انطلق من هذه الخاصية الخارقة..

يقول البردوني عن هذه الخاصية التي ينفرد بها المخلص المنتظر في قصيدة «مصطفى» -ديوان «كائنات الشوق الآخر»:

تسابق الوقت، يعيا وأنت لا تتوقف فتسحب الشمس ذبلاً وتلكس الليل معطف كفجأة الغيب تهيم وكالبراكين تزحف

وفي قصيدة «صياح البروق» -ديوان «وجوه دخانية في مرايا الليل» التي تتشابه مدلولاتها إلى حد بعيد مع قصيدة «مصطفى»:

وحدي نعم، كالبحر وحدي مني ولي جزري ومدني وحدي وآلاف الربى فوق كل الدهر عندي من لا متى أتى أعود مضيعاً قبلي وبعدي في هذه الأبيات إشارة واضحة إلى وجود المخلص من

وعود الخير غامضة الدلالة من هذا المقطع الفردي في مخاطبته ينتقل من الخاص إلى العام مصوراً ابتهاج الكون بظهور هذا المخلص الذي سيعيد -بغموض دلالاته وخبرية وعوده- صياغة ما أفسدته الحضارة ويرسم على هذه الأرض ملامح المدينة الفاضلة.

ويستمر التبشير بقدوم المخلص في قصيدة «علامات العالم المستحيل» -ديوان «ترجمة رملية لأعراس الغبار»:

قالت الشمس: ذات يوم سيهي قالت الرياح: شاهدته سراباً فاجاب الغراب: ببض لوني قيل أن يبتدي، يحث الركاب قال سرب القطا: أظن الثريا أوشكت أن تحل عنه النقاب

هذه نماذج قليلة تحمل في طياتها مدلولات صريحة تبشر بقدوم هذا المخلص الذي يحمل على عاتقه مهمة استثنائية تعلقت عليها الآمال والمنى الأدمية كافة، كما يقول في قصيدة «المهمة» -ديوان «رواغ المصباح»:

تجيء من كل نبض تنور قبل المظلمة لكل صبح تغني تحمي الحصون المكمّة تأتم بالشعب حتى يرى إمام الأئمة إليه منهي النواهي لقبضتيه الأزمة

كذلك في قصيدة «علامات بزوغ المحجوب» -نفس الديوان:

لأن إليك القضية ومنهي المني الأدمية تغاوي مسوخاً لها ألوف العيون الذكية

ترى أي مخلص من هؤلاء كان يقصده البردوني؟ بشرت أنك قادم فتضاخت أمي وجارتنا، فكن مصداقي لم يبق لي غير انتظارك طالعا أو نازلاً من أي نجم راق أو فاجئاً من خلف وهم تصوري أو بازغاً كالقمح من أعراقي أو أتياً من آخر الآتي على كتفك منه حدائق وسواق من أي ناحية بأية هيئة أقبل قل: بعد الفراق تلاق

في هذا المقطع من قصيدة «أشواق» -ديوان «رواغ المصباح» يتجلى التبشير الواضح بقدوم المخلص والعكوف على انتظاره، في آن واحد، ونرى البردوني يدلل على وجوده بالفراق، ولذلك جاءت المناشدة بمجيئه في أي هيئة يريد، ليتم التلاقي بعد الفراق.

أيضاً يبشر به في قصيدة «وردة المستهل» -ديوان «رجعة الحكيم بن زايد» قائلاً:

إليكم خير تهنئة نجا المهدي من الموتين أمات؟ وأين؟ كيف وما أتم صياغة الشرقين؟

كان تبشير البردوني بقدوم هذا الغائب مليئاً باليقين والتساؤلات ومناشدته الإسراع في القدوم.

في قصيدة «ليليات قيس اليماني» -ديوان «كائنات الشوق الآخر» يقول:

إلى الآتي هناك.. له بلاد ستبزع ذات يوم لا محالة لماذا لا تشع كما أرحي؟ ليس الدهر حالاً بعد حالة؟ يشم لوعدها قلباً شموخاً ووجهها مثل طهر البرتقالة يراها وهي أخفى عنه لكن



جلاؤها يغني عن الخوض في تفاصيلها، بدءاً من العنوان وانتهاءً بالبيت الأخير.

ضرورة الأسطورة

لا بد للحياة من أسطورة تنظم صعوبات غير قليلة، مطلوبة وغير مطلوبة، أسطورة قد تلقى وقعا لأشباع الرغاب الباطنة.. إذا، فهناك تخيل مكنون في معظم قصائد البردوني، و«هذا التخيل لا يعني إذكاء جانب فوق العقل أو محاولة خلق أسطورة في جو صعب لا يسلس ولا يلين». لذلك لا بد من تجاوز التعامل السطحي مع القصيدة الرمزية، وعدم حصرها في قالب جامد لا يقبل بتعدد الأوجه، وبالمعنى الأشمل كما يقول عبد القاهر الجرجاني في «أسرار البلاغة»: «والمعنى الجامع في سبب الغرابة أن يكون الشبه المقصود من الشيء مما لا ينزع إليه خاطر، ولا يقع في الوهم عند بديهية النظر إلى نظيره الذي يشبه به، بل بعد تثبت وتذكر وقلبي للنفس عن الصورة التي تعرفها، وتحريك الوهم في استعراض ذلك واستحضار ما غاب».

هذا الكلام يعني أننا نكد أنفسنا بحثاً عن مطلب غائب لا يتحقق وبنا شوق إليه، والبردوني لا يمل من ذكر العالم المغاير والغربة والغرابة والزمن الأنقي الآتي من خارج التقويم، كما هو جلي في قصائده، فهو تائق إلى عالم غير العالم، عالم يتبادر إلى ذهنك أنك تعرف شيئاً عنه، ثم لا تلبث أن تراه غريباً.. ومن البديهي أن «الإنسان عدو ما يجهل».

إن البردوني يبحث عن أشياء جديدة مبرأة من ملامسة الأذهان التي لا تؤمن إلا بكل ما يطفو على السطح.. أشياء لم تخطر على بال البحور الخليلية.. أشياء لم ترها عين أو تسمعها أذن، وإنما تكتشفها البصيرة ويجسدها العقل الباطن.

إذا.. لا بد من اللجوء إلى أسطورة الواقع ووضع تصاوير ظاهرة اللفظ، باطنة المدلول بحسب ما تمليه فلسفة العقل عند البردوني.

بعينه حلم الصبايا وفي
حناياه مقبرة مستريحة
فيولد في قلبه كل يوم
ويحمل في شفتيه ضريحه
وتكرار هذا المعنى نجده في قصيدة «عشرون مهدياً»
-ديوان «رجعة الحكيم بن زايد»، تاركاً عنان الخطاب
للمخلص:

كل قبر نزلت أصبي احتضاني
يا قبوري: متى سأبلغ رشدي؟
هنا يتمثل الرشيد في حالة الظهور، كما هي في قصيدة
«صياد البروق»:

مقلي ركبت نرى المشيب
وما وصلت سفوح رشدي
ويدرك البردوني أن المخلص لن يبلغ رشده إلا بعد أن
يصل إلى مرحلة معينة تتطلب شروطاً لخروجه.. فتارة
يستبطئه، وتارة يستحثه على الخروج، طارقاً بابه بكل
إلحاح، فيجيبه المخلص متسائلاً في قصيدة «على باب
المهدي المنتظر» -ديوان «جواب العصور»:

من يدعو، هل زمني أومض؟
نهض الدجال، سدى تنهض
نادتك الكعبة وانتظرت
ودعاك الأقصى، بل حرّض
صحنا: يا مهدي، يا وطراً
قلبياً، أنت له المنبض

ثم يعود البردوني إليه متسائلاً ومستجدياً وهو يخفي
كل أشواقه في صيغة تساؤلية تفيد العموم في قصيدة
«علامات بزوغ المحجوب» -ديوان «رواغ المصابيح»:

أكنت انتظراً أتى
أهذي هي المهدوية؟
أأنت الذي عللوا
به كل نفس شقية؟
أتمت شروط الخروج
أجب يا اكتمال الرزية؟

في البيت الأخير دلالة واضحة على اليقين بوجود
المخلص المحجوب الذي يمثل الرقم الأخير الذي ختم
رزايا سابقه بالغياب، بعد أن قضاوا مقتولين ومسمومين،
ولم يُشر البردوني، في أي من قصائده التي اختص بها هذا
المخلص، إلى هذا الغرض سوى في هذه القصيدة التي يكاد

وهل أنت إلا دفقة من تدفقي؟
وكل كنت في نسغي قبيل تفتحي
وهل أنت من بعد التفتّح مُغلق؟
لأنني حقيقيّ فانت مغايري
لأنني زمان أنت صنعي ومزقي
إذن لست مني، إنما منك أقتني
مُشماً لإبراق ولونا لبيرقي

إن فكرة المخلص لو كانت حلماً أو فكرة لمجرد
الكتابة لدى البردوني فهل من المتوقع أن تكون بمثل
تلك الصلة الوجدانية، ومن هنا تأتي أهمية الانتظار!!
استخدم البردوني الكثير من المفردات التي تعكس
سمات هذا المخلص، استمد بعضها من الأحاديث
المتضمنة لأمارات الساعة، وبعضها من المرويات
والأساطير وما تقتضيه الضرورة الفنية للبناء الشعري،
فنرى امتلاء قصائده ببعض المفردات التي نلاحظ مدى
وضوح دلالتها في الإشارة إلى المخلص المنتظر.

من هذه المفردات: الوعد، القبر، الميلاد، الربيع،
الاخضرار، الحقول، البروق، الغيب، الولادة،
الغناء، الخصب، الرعد، الغيم، المطر، النضارة،
الصمت، السرداب، المهمة، الغرابة، الكتاب، الزمان،
المجيء، النبض، النماء.. إلخ.

إضافة إلى عناوين القصائد التي أوردنا بعضاً منها،
فإنها تكفي للتدليل على أنها كذلك وليست رموزاً أو
معميات كما يُظن.

جنين في رحم القبر

الموت.. القبر.. الميلاد.. المهدي.. الخروج.. هذه
المفردات كان البردوني يستخدمها للغيبة وإمكانية
المجيء، فقد رمز إلى الغياب بالموت، وإلى العودة
بالخروج من القبر/ المهدي.. كأنه يستهل البداية من
الخاتمة، فجاء الموت رمزا معنوياً للغياب المحسوس،
لأن المخلص ميت في نظر من لا يؤمنون به، وسيسبغ من
هذا الموت.

يقول البردوني في قصيدة «مصطفى»:

يخشون إمكان موت
وأنت للموت ألف
وبالخطوات أغرى
وبالقرارات أشغف
لأن موتك أحيا
من عمر مليون مترف
سيتلفون ويزكو
فيك الذي ليس يتلف

لقد اعتاد على الغياب حتى صُنّف في قائمة الموتى،
ويعود البردوني ليطل من نافذة التناول، متحدّثاً بلسان
صاحبه المخلص في قصيدة «صياد البروق» -ديوان وجوه
دخانية في مرايا الليل، قائلاً:

ستنصير يا هذا الذي
أدعوه قبوري الآن مهدي

ولنا أن نلاحظ التورية التي تضمنتها القافية، لنجد
المعنى ذاته في قصيدة «جدلية الموت والقتل» -ديوان
ترجمة رملية لأعراس الغبار:

عنوان قبوري في يدي
مهدي على طرف اشتباهي

أيضاً في قصيدة «زامر الأحجار» -نفس الديوان:
موطني أدعوك من تحت الخناجر
وإلى زنديك من موتني أسافر

هنا تتفق لفظة الخناجر ومدلولها مع «مغني تحت
السكاكين»، عنوان قصيدة في ديوان «وجوه دخانية
في مرايا الليل»، حملت نفس التفاصيل التي اختصرها
البردوني ولم يسهب في الإلماح إلى بعض الجوانب، ونجد
نفس المعنى في قوله:



العدو يدمر مستشفى غندور في النبطية

لبنان 27 شهيداً وجريحاً بغارات لطيران الاحتلال

رصد

أقدمت طائرات العدو الحربية على تدمير مستشفى غندور الخاص في النبطية الفوقا بشكل كامل؛ إذ مسحت الغارات الجوية المباشرة خمسة طوابق تمثل 45 عاماً من الخدمة الطبية والإنسانية لأبناء المنطقة منذ العام 1982.

وأكد مدير المستشفى، الدكتور أحمد غندور، أن الاحتلال يمارس تدميراً ممنهجاً لا يرى فرقاً ما بين ما هو مدني وما هو عسكري، مشيراً إلى أن تدمير هذا الصرح -الذي يقع قرب مرتفعي علي الطاهر والدبشة- يبعث برسائل «إرهاب» خطيرة تستنسخ سيناريو غزة ضد باقي المستشفيات الجنوبية، رفقة حصيلة متراكمة طالت 13 مستشفى متضرراً و35 مركزاً صحياً واستشهد 135 من الكوادر الطبية والمسعفين.

وتواصل القوات الصهيونية هذا التصعيد الوحشي وتوسيع نطاق احتلالها العسكري للجنوب تحت ذريعة حماية «المنطقة الأمنية»، متجاهلة كلياً بنود اتفاق وقف إطلاق النار الموقع برعاية أمريكية في 26 حزيران/يونيو الماضي، ومستمرة في دك المناطق المأهولة بالسكان.



أطفال، كاشفة أن الحصيلة التراكمية للعدوان الصهيوني المستمر منذ 2 آذار/مارس الماضي ارتفعت إلى 4,362 شهيداً و12,378 جريحاً (لتصل الحصيلة الكلية الشاملة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 8,929 شهيداً و30,614 جريحاً). وفي جريمة حرب مكتملة الأركان تتجاوز كافة الخطوط الحمراء والاتفاقيات الدولية المحرمة للاعتداء على المنشآت الطبية،

المبنى السكني. وطال القصف الجوي والمدفعي أطراف زوطر الشرقية، وأدي السلوقي، ودوحة كفر رمان، توازياً مع تفجيرات ضخمة وقصف مدفعي طال بلدة المنصوري في قضاء صور. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، في بيان رسمي، حصيلة أولية لغارات الأحد بلغت 7 شهداء و20 جريحاً، بينهم 3

ارتقى 7 أشخاص وأصيب 20، في عدة مناطق بجنوب لبنان، بغارات مكثفة شنتها طائرات العدو الصهيوني، إذ عاشت بلدات وقرى الجنوب اللبناني، أمس، أحداثاً دموية عاصفة.

وأطلقت مسيرة صهيونية صاروخاً استهدف سيارة مدنية قرب موقف «فخر الدين» في بلدة النبطية التحتا، ما أسفر عنه استشهاد 3 مواطنين وإصابة آخرين. وترافقت هذه المجزرة مع سلسلة غارات حربية استهدفت حياً سكنياً بالكامل في كفر رمان، أسفر عنها ارتقاء المواطنة إسراء بهجة وزوجها، وتدمير مبنى سكني من 3 طابق، وإصابة 5 مواطنين من عائلة واحدة، جراء الغارات العنيفة التي طالت المنطقة وسلسلة غارات أخرى على حي الراهبات والنبطية الفوقا وحي المسلخ.

وفي قضاء النبطية أيضاً، كرر الاحتلال عدوانه المزدوج والغادر عبر استهداف مبنى غير الذي هدد بإخلائه، ما أدى إلى استشهاد مواطنين اثنين على الأقل وتدمير

شهيدان أحدهما طفلة بقصف صهيوني على سيارة في غزة

رصد



عائلات «أرحيم، والبلعوي، ومملكة، وقنبور، وسلمي، ومرتجي» خلال الأيام الماضية ضمن المرحلة الثانية من مشروع «استعادة جثامين الشهداء» الذي أطلقه جهاز الدفاع المدني منتصف تموز/يوليو الماضي.

وفي هذا السياق، أكد مدير الدفاع المدني بغزة، العميد رائد الدهشان، وعضو المجلس البلدي مصطفى قرعاط، أن عمليات الانتشال جرت في ظروف معقدة ومضنية للغاية، نتيجة حجم الدمار الهائل والنقص الحاد في المعدات الثقيلة، مشيرين إلى أن المرحلة الثانية شهدت انتشال قرابة 233 جثماً ورفاتاً من أصل 407 مفقودين تحت أنقاض 20 منزلاً، بعد أن شهدت المرحلة الأولى انتشال 333 جثماً.

ورافقت تشييع الضحايا مشاهد إنسانية تدمي القلوب، إذ وقفت مريم حسن البلعوي، الناجية الوحيدة مع طفلتها «ملك»، تودع زوجها (محمود) وأطفالهما الأربعة (مجد وحلا ومايا ومحمد)، الذين قضوا تحت الركام، قائلة إن انتشالهم أخرج روحها معهم؛ لكنه منحها راحة بـ«زفافهم شهداء».

بدوره عبر المواطن محمود مرتجي عن مرارة الحرمان من الوداع بعدما استعاد رفات زوجته الحامل وابنته (3 سنوات) وجنينه الذي كان ينتظر قدومه، واصفاً التشييع بأنه فتح أليم للروح كأنهم «استشهدوا بالأمس».

استشهد مواطنان فلسطينيان، أحدهما طفلة، أمس الأحد، إثر استهداف طائرة مسيرة صهيونية لسيارة مدنية في حي النصر غربي مدينة غزة، في عدوان جديد يضاف لسلسلة الانتهاكات الصهيونية المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأوضحت وزارة الصحة في القطاع أن الخروقات المتواصلة أسفر عنها حتى السبت ارتقاء 1,344 شهيداً وإصابة 4,464، وسط استمرار استهداف الآليات والمسيرات للمدنيين والنازحين في مختلف المحافظات. وفي مشهد وداع مؤجل طال انتظاره لنحو عامين ونصف، شيع آلاف الفلسطينيين في مدينة غزة، أمس، جثامين ورفات 100 شهيد، بينهم نحو 60 طفلاً، استشهدوا جراء قصف صهيوني دمر منازلهم فوق رؤوسهم في حي الزيتون خلال عدوان الإبادة المتواصل. وانطلقت مراسم التشييع الحاشدة بمشاركة رسمية وشعبية من ساحة قرب أنقاض المنازل المدمرة، حيث سحبت الجثامين والرفات التي وشحت بالأعلام الفلسطينية وأحيطت بالشموع والورود، قبل نقلها للدفن في مقبرة «المعمداني» عقب أداء صلاة الجنازة. وانتشلت هذه الجثامين والرفات لضحايا من



حقيقة خريطة العالم

محمد سلطان

الحقيقية والموافقة عليها، متذرة بأن الخطوة تحمل دوافع «أيدولوجية». هذا الرفض الأمريكي يعكس حقيقة أعمق: فالتمثيل البصري لطالما ارتبط بموازين القوة والهيمنة التي عفا عليها الزمن. ولكن، عندما تستعيد أمم الجنوب خريطة العالم وتظهر أوروبا والغرب بحجمهما الحقيقي، فكأنما حتى الجغرافيا والقارات تقولان إن العالم تغير، والغرب يتراجع، وأمم الجنوب تتحرر. لقد أثبت هذا التصويت الأممي أن الأجيال القادمة باتت تستحق أن تقرأ العالم بعدالته الجغرافية وحجمه الحقيقي، بعيداً عن أوهام العظمة السياسية التي رسمتها خرائط الماضي.

حين يصغر قارة عملاقة مثل أفريقيا لتظهر مقاربة في حجمها لجزيرة جرينلاند، رغم أن أفريقيا تكبرها في الواقع بـ 14 ضعفاً. وفي خطوة تاريخية لإنهاء هذا التشوه المعرفي، صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر، بأغلبية كاسحة بلغت 164 صوتاً، لاعتماد خريطة العالم الجديدة: «إسقاط المساواة في الأرض» (Equal Earth) لتظهر الحجم الحقيقي لأفريقيا وعالم الجنوب. غير أن اللافت في هذا الحدث هو الموقف الأمريكي؛ إذ وقفت الولايات المتحدة معزولة تماماً كالدولة الوحيدة التي صوتت ضد هذا القرار، رافضة اعتماد الخريطة

يجب أن ندرك حقيقة علمية وتاريخية صادمة في البداية: كل الخرائط والأحجام التي درسناها وألفناها طوال حياتنا، بما فيها خريطة «مركاتور» الشهيرة، التي درسناها، هي في الواقع خرائط خاطئة ومضللة رياضياً ولا تعكس الحجم الحقيقي لدول العالم. لم تكن تلك الخرائط السابقة مجرد خطوط بريئة رسمت لتسهيل الملاحة، بل لطالما ضُخمت مساحة الغرب في خريطة العالم وتم تقزيم عالم الجنوب وأفريقيا لأغراض استعمارية إمبريالية. لقد رسخت هذه الخرائط وهماً بصرياً يعظم مساحات دول الشمال وأوروبا وأمريكا، في

ما تيجوا نطلع كلنا!



مراد راجح شلي

يشجع العلمي من فندق بالرياض مرتزقة تعز بقوله إنها حرب للدفاع عن اليمن! يحرض الحزبي من فندق بإسطنبول مرتزقة مأرب للقتال باعتبارها حرباً على الدين والعقيدة!

يحفز معمر الإرياني من فندق بالقاهرة مرتزقة عدن بأنها حرب ضد الكهنوت المتوحشين! يلهم أحمد عفاش من فندق بدبي مرتزقة المخا بالصمود دفاعاً عن الجمهورية والعفاشية!

الأمر أشبه بالنكتة. فيما هم يرعدون ويزبدون من مساكنهم الفاخرة خارج الوطن والتي نالوها من دماء المخدوعين بهم داخل الوطن في مفارقة عجيبة أشبه بالكوميديا السوداء، يتوالى سقوط ضحاياهم يوماً بعد آخر في الجبهات لأجل ماذا؟! لكي يتنعم قادتهم المرتزقة في خارج اليمن!

أي جنون هذا؟! وأي تراجيديا ساخرة هذه؟! في فيلم «السفارة في العمارة»

انقض ثلاثة من المطاوعة على عادل إمام يضغطون عليه ليحمل حزاماً ناسفاً ويفجر نفسه. كان يقول له أحدهم، وهو يشبه بالمناسبة الحزبي: أنت مكانك فوق، عند الحور العين! سألهم بغرابة: وانتوا مكانكم فين؟! أجابوه: احنا مكاننا تحت!

فأجابهم بكل براءة: ما تيجوا نطلع كلنا فوق!

يحدث أن يشاهد أحد المغرر بهم حديث الحزبي فيجيبه بكل حرقة: ما تيجوا نطلع فوق كلنا!!



السرديات المتناقضة..

مأزق مرتزقة العدو السعودي

أيوب أحمد هادي

بالكامل، وهذا الصمت أثبت فاعليته، كأداة لإدارة الحرب النفسية، فهو يترك الطرف الآخر يستنزف رواياته المتضاربة ويغرق في تناقضاته حتى يفقد ما تبقى له من مصداقية، لتأتي لاحقاً الحقائق الموثقة بالصوت والصورة والبيانات العسكرية الدقيقة لتضع حداً للتهويل والتضليل. لقد أثبتت تجارب السنوات الماضية أن حبال الإرباك الإعلامي قصيرة، وأن الاستعراض اللحظي لا يحمي المواقع ولا يغير من معادلات القوة على الأرض، وعندما يهدأ غبار الشائعات وتنجلي الغبرة عن الميدان، يتضح جلياً أن من يبني موقفه على الدعاية وحدها يتفاجأ دائماً بالواقع الصلب الذي ترسمه دماء الثابتين وتكتيكات الوثائقين. فمن يضحك كثيراً يبكي أخيراً.

في العرف العسكري والأمني، لا يقاس حجم المنجز الميداني بضجيج البيانات أو كثافة المنشورات على منصات التواصل الاجتماعي، وإنما بالحقائق والوقائع على أرض الميدان. والغريب أننا نسمع ونقرأ منشورات لإعلاميين من الخونة عن الوضع في الميدان، وعن المعارك التي تدور في مناطق الساحل الغربي، وكلها سرديات تناقض بعضها ولا يستسيغها المنطق العسكري؛ لكنها في المجمل تشير إلى أن المرتزقة والتحشيدات التابعة للعدو السعودي يعيشون في مأزق ووضع خطير للغاية.

أما بالنسبة لنا كإعلاميين موالين لصنعاء، فإننا أمة منظمة، لا ننقل إلا ما يأتي في المسار الرسمي، فالتحرك الإعلامي يأتي في اللحظة المناسبة، وبعد أن تتضح الرؤية والحقيقة



المدرّب الجديد يوسف الصيادي لـ

تكلفني بقيادة العروبة مسؤولية كبيرة.. وهدفنا تطوير الفريق وتحقيق نتائج ترضي الجميع

طارق الاسلمي

هاني عبدالرحمن على ما قدمه من جهود خلال الفترة السابقة، مؤكداً أن أهدافه مع العروبة خلال المرحلة القادمة تتمثل في تطوير هذا الفريق الشاب إلى جانب تقديم نتائج ترضي إدارة النادي وجماهيره. يذكر أن هاني عبدالرحمن اعتذر عن مواصلة المشوار مع الفريق الذي يحتل حالياً المركز التاسع في جدول ترتيب الدوري، ليعلن العروبة تكليف مساعده يوسف الصيادي بقيادة الفريق.

وأن يوفق إلى جانب اللاعبين في تحقيق ما يطمح إليه الفريق خلال المرحلة المقبلة. وأوضح أن العمل سيركز بشكل أساسي على معالجة الأخطاء التي ظهرت في مباريات الفترة السابقة، خصوصاً أن أغلب قوام الفريق من الناشئين والشباب وما زالت خبرتهم غير كافية، الأمر الذي يتطلب مزيداً من العمل والتطوير المتواصل في جميع النواحي الفنية والبدنية، سواء خلال المرحلة المقبلة أو في المراحل التي تليها. وحرص الصيادي على توجيه الشكر للكابتن

أكد المدرّب الجديد للفريق الأول بنادي العروبة، يوسف الصيادي، أن تكليفه بقيادة الفريق خلال هذه المرحلة يمثل مسؤولية كبيرة، معبراً عن شكره لإدارة النادي على وضع ثقته به ومنحه فرصة قيادة الفريق الأول. وقال الصيادي في تصريح لصحيفة "لا" إن المهمة الجديدة تتطلب العمل والاجتهاد، متمنياً أن يكون عند حسن ظن إدارة النادي وجماهيره

منتخب الشباب ينهي مشاركته في التصفيات الآسيوية بالخسارة برعاية من اليابان

وبهذه النتيجة، أنهى المنتخب الياباني مشواره في التصفيات بالعلامة الكاملة برصيد 9 نقاط، متصدراً للمجموعة السابعة ومتأهلاً للنهائيات. فيما استطاع منتخب الكويت تحقيق الفوز على كمبوديا (0/5)، في ختام الجولة الثالثة، أمس، ليحتل المركز الثاني للمجموعة السابعة بفارق الأهداف السلبية والتساوي برصيد 3 نقاط مع اليمن (ثالثاً) وكمبوديا (رابعاً). ويشارك في التصفيات الآسيوية للشباب 31 منتخباً موزعين على ثماني مجموعات، يتأهل منها أصحاب المركز الأول إلى جانب أفضل سبعة منتخبات تحتل المركز الثاني للانضمام إلى منتخب الصين المضيف للنسخة الـ 43 من كأس آسيا للشباب تحت 20 عاماً.



تسجيل هدفين في الدقيقتين 10 و 30، وهيروتو أسادا في الدقيقة 27، واختتم فوتا توكومورا بتسجيل الهدف الرابع لمنتخب بلاده في الدقيقة 87.

اختتم المنتخب الوطني للشباب مشاركته في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا تحت 20 عاماً، بالخسارة أمام نظيره الياباني بأربعة أهداف دون مقابل، في المباراة التي جمعتهم أمس، على استاد المجمع الوطني بالعاصمة الكمبودية بنوم بنه، ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة السابعة. وفرض المنتخب الياباني أفضليته منذ بداية اللقاء حتى نهايته، وتمكن قائد الساموراي هوماري توكودا من

باور هوم يستعد لتنظيم بطولة أبطال أمانة العاصمة لبناء الأجسام

للفائزين في جميع الأوزان، وتكريمهم. رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الكابتن محمد الروضي، أكد أن إقامة البطولة التنشيطية لأبطال أمانة العاصمة لبناء الأجسام تمثل خطوة مهمة لتنشيط اللعبة ورفع مستوى المنافسة بين اللاعبين، مشيداً بجهود نادي باور هوم في تنظيم البطولة وتهيئة الأجواء المناسبة للمشاركين. وقال: «نحن سعداء بإقامة هذه البطولة التي ستجمع نخبة من أبطال أمانة العاصمة، وننتطلع إلى أن تكون محطة مهمة لاكتشاف المواهب وصقل قدرات اللاعبين، ورفع جاهزيتهم للاستحقاقات المقبلة».

وخصص نادي باور هوم جيم & فتنس، جوائز للمراكز الخمسة الأولى وشهادات المشاركة، بحيث يحصل أصحاب المركز الأول في كل وزن على كؤوس المركز الأول، ومبالغ مالية وميداليات ذهبية، وأصحاب المركز الثاني مبالغ مالية والفضية والمركز الثالث مبالغ مالية والبرونزية، بينما سيحصل صاحب المركزين الرابع والخامس على مبلغ مالي وشهادة مركز. فيما تكفل ملك البروتين، بدعم أصحاب المراكز الثلاثة الأولى من كل وزن بالبروتين والكرياتين.



صنعاء - محمد البحري

يستعد نادي باور هوم جيم & فتنس لإقامة النسخة الأولى من البطولة التنشيطية لأبطال أمانة العاصمة في رياضة بناء الأجسام، وذلك خلال الفترة 15-17 الشهر الجاري بمشاركة نخبة من لاعبي أمانة العاصمة. وتأتي البطولة في إطار تنشيط المنافسات المحلية واكتشاف المواهب في رياضة بناء الأجسام، حيث حددت اللجنة المنظمة خمسة أوزان للمنافسة، وهي: 60، 65، 70، 75 و 80 كجم.

وتنطلق فعاليات البطولة يوم الثلاثاء، بإقامة الاجتماع الفني بحضور قيادة الاتحاد وفرع الاتحاد بأمانة العاصمة، إلى جانب الحكام المشاركين، وذلك لمناقشة اللائحة الفنية وفرز أوزان جميع المشاركين.

وفي اليوم التالي، تقام مرحلة التحكيم السري التمهيدي والنهائي لجميع المشاركين، لاختيار خمسة لاعبين فائزين من كل وزن. وتختتم البطولة يوم الخميس بإقامة الحفل الختامي، الذي سيشهد استعراض

في ليلة جمال.. برشلونة يكتسح الخفافيش وينفرد بصدارة «الليغا»

الشهيرة. وبهذا الفوز الكبير رفع الفريق الكاتالوني رصيده إلى 12 نقطة في صدارة الترتيب، بعد تحقيقه الفوز الرابع على التوالي، كما سجل الفريق حتى الآن 17 هدفاً في مبارياته ببطولة الدوري، في سعيه للحفاظ على اللقب الذي فاز به في الموسم الماضي. وكان ريال مدريد قد تلقى هزيمته الأولى في الليغا على يد ريال بيتيس (1/0)، وذلك بعد تحقيق الفريق الملكي ثلاثة انتصارات متتالية ليتوقف رصيده عند تسع نقاط يحتل بها المركز الثالث، وبفارق 3 نقاط خلف برشلونة المتصدر، وبفارق نقطة عن الثاني ديبورتيفو ألافيس.

في حفلة كتالونية تحت "شمس المستايا"، سجل لامين جمال هدفين وواصل رافينيا سلسلة أهدافه ليكتسح فريقهما برشلونة مضيفه فالنسيا بخمسة أهداف دون رد وينفرد بصدارة الدوري الإسباني مساء أمس. وتقدم برشلونة في الدقيقة السادسة عن طريق نجمه الشاب لامين جمال، ثم أضاف زميله فيرمين لوبيز الهدف الثاني في الدقيقة 22. وفي الدقيقة 50 سجل رافينيا الهدف الثالث لبرشلونة، ثم أضاف بيدري الهدف الرابع في الدقيقة 79. وعاد لامين جمال ليسجل الهدف الثاني له والخامس لبرشلونة في الدقيقة 84. ليعود لامين لجمالته في الجولتين 3 و 4 من المباراة



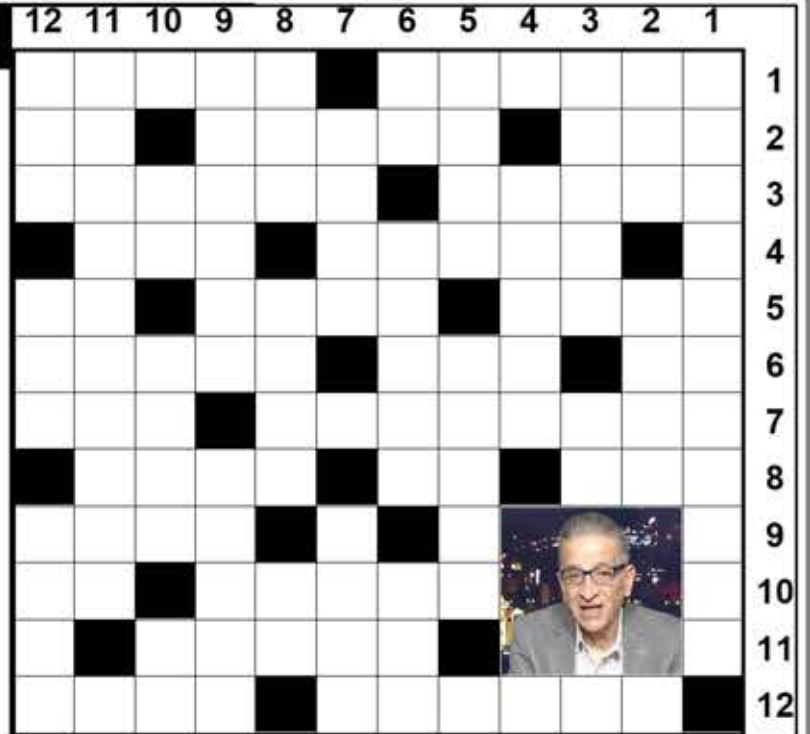


عمودياً

1. أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.
2. مجرى مائي - أصابع.
3. نادل - زحم أو ضج (معكوسة).
4. مدينة هولندية يقع فيها مقر محكمة العدل الدولية.
5. يزجر - قصة.
6. للنفي - يطرق عليه الحديد - دهن اللحم.
7. ديون - لا بارد ولا حار.
8. وحدة قياس المقاومة الكهربائية (معكوسة) - أعرف - للنداء.
9. يستخير - الرشح.
10. خاصتي (معكوسة) - حرفان متشابهان مكرران - تجدها في "فاعلة".
11. أم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
12. طريق - أعزب - من أسماء المسيح عيسى عليه السلام.

أفقياً:

1. من البهارات - ساحة.
2. مديرية في لحج - جرس - غم (معكوسة).
3. بعثه - إفراز نباتي صمغي.
4. عاصمة أوروبية - داء أو سبب.
5. ولده - كفاح - شهر سرياني (معكوسة).
6. حرف نصب - غزوة وقعت في السنة الثالثة للهجرة - منسوب إلى إحدى الدول العربية.
7. رسام كاريكاتير مصري - يكمل.
8. ذل وخضع - حرف توكيد - شهر ميلادي.
9. غافل وساه.
10. مرفق طبي (معكوسة) - شتم (معكوسة).
11. غطاء قماشى لتغطية باب أو نافذة.
12. سياسي ومحلل فلسطيني بارز (صاحب الصورة) - حصون.



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ي	ا	ن	ب	ر	ح	ا	ل	د	ا	ز	1	
ع		ا	د	س	ك		ن	و	ا	ج	2	
ن		ع		ن	د	ب	ل	د		ا	3	
ن	ا	س	م	ح	ا	س		ث	ر	ج	4	
ي		ا	ع	ب	ك		ر	س	ا	خ	5	
	ت		ج	ر	ي	ا		ل	ي	د	6	
ض	غ	ي	ب		ك	ن	د	ع	ي	ب	7	
ر	ز			ر	ا	س		ظ	ع	ع	8	
س		ق	ي	ن						م	9	
	ح		د	م						ة	10	
ا	ل	ع	م		ب				د	ا	11	
ل	و	غ	ا	ل	ا	ي	ع	ا	م	ا	12	

حل الحدة السابق

3	7	4	8	5	1	6	9	2
6	2	1	7	9	4	8	5	3
8	5	9	2	6	3	4	7	1
7	6	2	4	1	5	9	3	8
9	8	5	6	3	2	7	1	4
4	1	3	9	7	8	2	6	5
2	3	7	5	8	6	1	4	9
1	4	6	3	2	9	5	8	7
5	9	8	1	4	7	3	2	6

حل الحدة السابق

2		3		8				
		6	4		9			
			6		2		3	5
	6					9		4
8								3
1		9					8	
9	4		1		8			
			3		7	8		
				4		5		1

سودوكو

حدث في مثلك هذا اليوم 7 ايلول / سبتمبر

2015 استشهاد وإصابة نحو 66 مدنياً بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على حي سكني وسط مدينة يريم بمحافظة إب.

2017 استشهاد ستة مدنيين وإصابة أربعة بغارتين لطيران العدوان على منزل مدني في مديرية حيران بحجة.

1822 استقلال البرازيل عن البرتغال.

1848 النمسا تحظر الرق.

1932 تأسيس منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول).

1978 عقد أول اجتماعات كامب ديفيد بين رئيس وزراء الكيان الصهيوني ورئيس مصر محمد السادات.

اليوم يسلط عليك الضوء أو يزيد من قدراتك، فتشعر بالفخر والاعتزاز. يحمل إليك اليوم الكثير من المفاجآت العاطفية، فلا تتردد على مغامرة تدرك أنها لن تلقى النجاح اللازم. تكون سباقاً في عملك، وتقدم أفضل ما لديك من طاقات ومواهب، وتتحمس لبداية مشروع جديد. تعيش لحظات جميلة جداً تستعيد خلالها ثقة الأحباء بك، وتنتحر من العقد والتحفظات. تجنب النزاعات مع الزملاء، خصوصاً إذا كانوا من مواليد السرطان، الميزان، أو الجدي. لا تترك الغضب يسيطر عليك، انتبه من عنف أو من مواجهات قد تؤدي إلى الأسوأ. اليوم يحمل وعداً وسعادة ما وانتصراً على المصاعب. يوم هادئ عموماً ومناسب للبداية بعلاقة عاطفية رومانسية بعيداً عن الأجواء الصاخبة. تجنب التصريح بأفكارك، وحاول التكنم والعمل بصمت، وفكر جيداً قبل أي تصرف. لا تدع الأناية تتحكم في تصرفاتك مهما بلغت الضغوط، ولا سيما أن الشريك جاهز لمساعدتك. أجواء العمل الجيدة مناسبة لتحركاتك وأفكارك، بهدف التمكن من إنجاز الأعمال المطلوبة منك بجدارة. الأرتجال في التعامل مع الشريك قد يخلق نوعاً من الخوف، وهذا قد تكون له انعكاسات سلبية.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

الحمل 19 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تبحث عن مصادر مالية جديدة تمول بها استثماراتك، فاستعد للمرحلة المقبلة. العقدة تكمن في صعوبة التواصل مع الشريك. كف عن إلقاء الكلمات جزافاً ومن دون تحفظ. تجنب الأخطار، والواجهات والحوارات العقيمة، وكن متحفظاً ومتأنياً. تكثر نشاطاتك العاطفية خلال هذا اليوم وتجرب أموراً جديدة على أمل أن تحقق من خلالها النجاح في العلاقة. يمكنك الاستفادة من خبرة الآخرين، وهذا سيفيدك في كل المجالات اليوم. دفاتر الماضي مليئة بالمغامرات، وهذا يخلق الشريك كثيراً، فتقع خلافات تبعك عنه خلال الفترة المقبلة. تجنب الانفعال وتمالك نفسك إذا أردت النجاح في عملك. هنالك ضغوط وهذا شيء أكيد. خذ احتياطاتك من تفجر وضع عائلي، ولا تحاول إثارة غير الشريك أو أعصابه. يوم إيجابي لأنه خال من الظروف الضاغطة، وبالتالي تسود يومك أجواء لطيفة ومشجعة. لا تحاول التضييق على الشريك، لاسيما أنه يعاني ضغوطاً عاطفية قوية. العدائية تولد خلافات غير مبررة، لذلك من المستحسن أن تعيد النظر في بعض القرارات قبل فوات الأوان. كبرياؤك وغورك يبعدان الشريك عنك، كن أكثر تواضعاً معه فهو نصفك الآخر.





رزقك ورزق عيالك، على أي أساس؟
على أساس استباحة دماء شعب كامل لمدة 12
سنة وأنتم تروجون للعدوان وتبررون جرائمه
ومجازره وعدوانه!
الله لا طرح لكم بركة!



حسين أبو طالب

إلى إخواننا أبناء الجنوب:
نصيحة: لا تسمحوا لمن خسر مواقعه بالأمس أن يزج
بكم اليوم في معركة ليست معركتكم. تذكروا ما جرى
في حضرموت والمهرة وما سبقه، وتذكروا من كان
بالأمس يدعي أنه حليف لكم ثم وجه سلاحه نحوكم.
نصيحة: لا تجعلوا السعودية تحقق غايتها بدمائكم،
ثم تترككم تدفعون الثمن لوحدكم.



أبو رضوان الاحجي

سبحان الله!
كانت الطائرات السعودية تصول وتجول في
الأجواء اليمنية وتعوث وتلوث وتقصف وتقتل
وتدمر لتسع سنوات!
واليوم الضب السعودي لا يجرؤ أن يفتح فمه
بحرف!
اليوم السعودي أجبن وأقصر من أن يرفع رأسه
ولو للحظة - أمام قوات صنعاء.
فعلاً لقد عرف حجمه وعرف قدره حق المعرفة.
#المهلكة_هالكة



خليفة المازم

في المقابلة الأخيرة التي أجراها نتنيهاو مع «القناة
15» الصهيونية، أجاب على سؤال الصحفية، التي
سألته عن مكان تواجده في الأعياد اليهودية التي
ستبدأ في 12 سبتمبر، أي بعد أسبوع تقريباً، أجاب:
سأكون في مكان ما، الجميع سيعرفه في حينه.
واليوم، يصدر مجلس الأمن القومي «الإسرائيلي»،
تحذيراً جدياً وعالي الخطورة للمسافرين
«الإسرائيليين» في الأعياد، بعدم السفر والتواجد
في عدد من الدول، من ضمنها دول عربية وإسلامية
تعرضت للقواعد الأمريكية فيها لهجمات إيرانية.
نتنيهاو يتجهز لحرب ما.



صالح أبو عزة

يفرس في حضرة الباهوت



بينما ترنو الأعين إلى جبهات العزة والانتصارات
الإلهية في تعز والساحل، وتترقب مآقي العيون تخوم
باب المنذب والبحر الأحمر وشموخ الجبال الحارسة
للبحار اليمانية، إلا أن لأرواحنا نظراً آخر وهياماً في
شوق لا يهدأ نحو يفرس، حيث رحاب العارف بالله
والولي الصفي أحمد بن علوان (قدس أسرار)، مرتقبة
بلهفة نافذة ساعة الخلاص وموعد اللقاء الأبدى:

يا حادي العيس بالألحان والنغم
عرج بخيف مني من أيمن العلم
ذاك ابن علوان من شاعت فضائله
بحر المعارف قطب الأرض من قدم



جميل طالب

عاد كنا نتعذر أن الحوثي يهزمنا لأن احنا
متفرقين، ما لو هزمنا واحنا متوحدين ايش
بنقول؟
دوروا لنا غريم نرجم بالهزيمة لفوقه
وعاده بدري، غريم نقول هو اللي «حكولنا»
والا كنا «شنحرر صنعاء»!
من 2014 واحنا معانا مبررات لبقاء
الحوثي ولتقدم الحوثي ولانتصارات الحوثي
ول«إسقاط صنعاء» ولاقتحام المدن ولسبب
تأخر النصر!
إلا هذي المرة، عاد احنا ما معانا ولا
مبرر، بسبب «وحدة الصف»!
«وحدة الصف» لا شحقت لنا انتصار، ولا
شور لنا مخرج للهزيمة إن حصلت!!



فهمي محمد مارش

من «قادمون يا صنعاء» إلى «الذي عيقرب
إلى باب المنذب ماشو رجالات»!!



جمال الاشموري



قبل في قناة «الجزيرة» والذي يختلف عن طيران
المسيّرات، هو الذي نفذ الغارات!



آيه السامعي

يقول الصحفي المشهور أحمد الشلبي -نقلاً
عن مصادره الخاصة- إن الطيران الحربي التابع
لحكومة العليمي يستهدف عسكري اللبنات
والخنجر في الجوف بعدة غارات!
فهو «الطيران البري» الذي تحدث عنه من

بعد



قبل



- نسبة الخطأ صفر.
- التنسيق عال.
- الاستخبارات متمكنة.
- الهدف ممتاز.
- التوثيق بجودة عالية.
- فرصة النجاة منعدمة.
- الحمد لله.



عبدالقوي الجرباني

نمر ينقض على طفل داخل حديقة حيوان صنعاء

صنعاء

يزيد ارتفاعه على متر، كان يفصل الزوار عن منطقة النمر ويمنع دخولها، وإثر اقترابه من القفص، انقض على أحد النمر وبت يده. ووثق الفيديو الواقعة وحالة الذعر التي انتابت الزوار، ومسارعة ثلاثة من عمال الحديقة إلى فض الاشتباك القاتل بضرب النمر بقضبان معدنية، ليعود أدراجة مكتفياً بما ناله من لحم بشري في حديقة لاتولي أهمية كبيرة لحياة البشر.

تعرض طفل لعضة نمر داخل حديقة الحيوان في العاصمة صنعاء، السبت، بعدما تمكن من تجاوز الحاجز المحيط بقفص النمر وإدخال يده فيه، وسط صراخ وذهول الزوار. فيديو متداول أظهر الطفل وهو يتجاوز سوراً



الاثنين

ربيع الأول 1448 هـ

العدد 1929

7 أيلول / سبتمبر 2026 25



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com

خاضع
نيتريك



مالكولم إكس

الرأسمالية، بطبيعتها
العنصرية، تتغذى على دماء
الآخرين كالقُرَاد.

اصعد... هي الريح، أنت اخترت صهوتها
وأنت تدري بها مجنونة اللجم
وأنت وحدك من يلوي أعنتها
فاشكم مداها بهذا الغيظ ينشكم!
والغيظ أنت، فلا والله ما اشتعلت
أرض ولا انفجرت أرض من الورم
بمثل ما انفجر الصبر الرهيب لظي
في هذه التربة الحبل بالظ دم!



عبد الرزاق عبد الواحد



إبراهيم يحيى

ذكريات
كذابة..!

قبحك الله، قبحك الله، قبحك
الله.
صاح بها في وجهه ثلاثاً، ثم
أتبعها بحرقه وغضب: يا عدو
الله.

هذه لحظة قديمة مسجلة لأحد
مشايخ هيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر، التي تحولت
«بقدره قادر» إلى هيئة الترفيه.
هذا الشيخ السعودي المؤمن
التقي اكتشف بالصدفة وجود
ديوان شعري لمحمود درويش
في إحدى المكتبات، فلم يتمالك
نفسه من هول الموقف.
وقف الشيخ المؤمن أمام
الكافر المجرم الملحد صاحب
المكتبة، وانهار عليه بما
يستحقه من صراخ ولعن وإهانة.
يبيع دواوين شعريه لمحمود
درويش.. فعلاً قليل حياء
وزنديق..!!
بوركت يا شيخنا الجليل..
هذه هي المواقف العظيمة، وهذه
هي قوة الإسلام الحقيقية...

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



بعيداً عن وطنه سورية بآلاف
الكيلومترات، فجع الصديق النبيل

المهندس علي محمد ناصيف

بخبر وفاة شقيقه ياسر (أبو علي)

وفجعنا معه بالخبر المؤلم.
وفي هذا المصاب الجلل تتقدم أسرة تحرير
صحيفة **صلاح الدكاك** ممثلة برئيس تحريرها
بمحض العزاء والمواساة للصديق النبيل علي ناصيف،
وكافة آل ناصيف ومحبي الفقيد الراحل.
تغمد الله الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة،
وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

والله اعلم بالصواب

اليوم 256

من
الاعتقال



الحرية
خالد
الفراسي